

# الحلقة (٧) | يا بـنـي إـنـي مـعـلـمـكـ | كـيف تـعـلـمـ وـلـدـكـ مـحـكـمـاتـ إـلـاسـلـامـ | حـسـيـنـ عـبـدـ الرـازـقـ

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسـهـد ان محمدـاـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ  
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ. اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ بـالـبـابـاءـ الـكـرـامـ - 00:00:00

آآـ فـهـذـهـ هـيـ الـحـلـقـةـ السـابـعـةـ مـنـ آآـ دـوـرـةـ يـاـ بـنـيـ إـنـيـ مـعـلـمـكـ كـيـفـ اـعـلـمـ وـلـدـيـ مـحـكـمـاتـ إـلـاسـلـامـ؟ـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ بـعـنـوـانـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ وـاـثـرـهـ يـمـكـنـ  
انـ نـجـعـلـ لـهـ عـنـوـانـاـ عـامـاـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ هوـ لـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ - 00:00:18

كـانـتـ الـمـحـاـضـرـةـ السـابـقـةـ عـنـ اـيـاتـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـاـفـاقـ وـفـيـ الـنـفـسـ.ـ وـكـانـتـ عـنـ التـفـكـرـ فـيـ اـيـاتـ اللـهـ وـعـنـ اـثـرـ تـفـكـرـيـ وـالـنـظـرـ فـيـ  
الـكـوـنـ وـفـيـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ فـيـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـعـلـىـ وـحـمـدـهـ وـشـكـرـهـ وـاـخـلـاـصـ الـدـيـنـ لـهـ - 00:00:42

هـذـهـ الـمـحـاـضـرـةـ هـيـ عـنـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ كـيـفـ اـعـلـمـ وـلـدـيـ عـنـ اللـهـ لـيـؤـمـنـ بـهـ وـيـسـلـمـ لـهـ وـيـحـبـهـ وـيـعـظـمـهـ وـيـكـبـرـهـ وـيـحـمـدـهـ وـيـشـكـرـهـ وـيـخـافـهـ  
وـيـرـجـوـهـ وـيـتـوـكـلـ عـلـيـهـ وـيـطـيـعـهـ لـابـدـ اـنـ تـفـهـمـ اـنـ تـفـهـمـ اـنـ اـزـدـادـ عـلـمـاـ بـالـلـهـ كـلـمـاـ اـزـدـادـ مـعـرـفـةـ بـهـ - 00:01:02

وـكـلـ اـسـمـ اوـ فـعـلـ تـعـرـفـهـ عـنـ اللـهـ يـزـيـدـكـ فـيـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـزـيـدـكـ بـالـلـهـ عـلـمـاـ وـيـزـيـدـ حـبـكـ لـهـ وـطـاعـتـكـ وـحـمـدـكـ وـشـكـرـكـ وـخـوـفـكـ  
وـرـجـاءـكـ وـالـتـوـكـلـ فـلـذـكـ آآـ سـيـكـونـ حـدـيـثـيـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـكـمـاتـ الـعـظـيمـ مـنـ مـحـكـمـاتـ إـلـاسـلـامـ عـنـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ - 00:01:31

آآـ اـنـ اـعـظـمـ الـمـحـكـمـاتـ وـاـصـلـ كـلـ خـيـرـ وـآآـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ يـعـنـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـفـعـالـهـ الـوـاجـبـ فـيـهـ يـعـنـيـ نـذـكـرـ بـعـضـ الـقـوـاـعـدـ الـمـيـسـرـةـ لـيـفـهـمـ  
الـوـالـدـ الـكـرـيمـ آآـ كـيـفـ آآـ يـؤـمـنـ بـاسـمـاءـ اللـهـ وـفـعـالـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:01:58

ثـمـ نـتـكـلـمـ عـنـ اـثـرـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ عـلـىـ آآـ عـلـىـ آآـ الـمـؤـمـنـ اوـ الـمـسـلـمـ.ـ ثـمـ نـتـكـلـمـ عـنـ دـعـوـةـ الرـسـلـ آآـ اـقـوـاـمـهـمـ مـنـ عـنـ طـرـيـقـ بـيـانـ اـسـمـاءـ اللـهـ  
وـفـعـالـهـ.ـ ثـمـ نـخـتـمـ بـالـكـلـامـ عـنـ كـيـفـ اـعـلـمـ وـلـدـيـ عـنـ اللـهـ لـيـؤـمـنـ بـهـ - 00:02:18

يـحـبـهـ وـيـسـلـمـ لـهـ آآـ إـلـىـ اـخـرـ مـعـانـيـ الـعـبـادـةـ.ـ بـدـاـيـةـ اـعـظـمـ الـمـحـكـمـاتـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ هـوـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـحـقـ.ـ وـكـلـ حـقـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ  
مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ سـبـقـواـ بـيـانـ سـبـقـ بـيـانـ هـذـاـ - 00:02:38

لـكـ الـجـدـيـدـ هـنـاـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـ الـقـرـآنـ مـنـ اـوـلـهـ اـلـىـ اـخـرـ وـدـعـوـةـ الرـسـلـ اـنـمـاـ قـامـتـ لـتـعـلـيمـ النـاسـ عـنـ اللـهـ وـهـذـهـ الـتـعـلـيمـ هـوـ الـذـيـ يـورـثـ الـعـلـمـ  
لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـمـنـ اـكـثـرـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ جـاءـ ذـكـرـهـ فـيـ الـقـرـآنـ وـتـكـرـرـ الـكـلـامـ عـنـ اللـهـ وـعـنـ بـرـاهـيـنـ الـحـقـ وـعـنـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـذـكـرـ اـسـمـائـهـ - 00:02:55

وـمـحـامـدـهـ وـحـكـمـتـهـ وـرـحـمـتـهـ وـقـدـرـتـهـ وـعـظـمـتـهـ وـلـطـفـهـ وـاـحـاطـةـ عـلـمـهـ بـكـلـ شـيـءـ اـلـىـ اـخـرـ الـمـعـانـيـ.ـ وـلـوـ تـلـاحـظـوـنـ يـعـنـيـ اـنـتـ حـيـنـمـاـ تـقـرـأـ  
فـيـ الـقـرـآنـ الـمـكـيـ سـتـجـدـ اـنـ اـكـثـرـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ الـمـكـيـ - 00:03:22

مـعـ ذـكـرـ اـيـاتـ اللـهـ فـيـ الـخـلـقـ وـفـيـ الـنـفـسـ.ـ جـاءـ ذـكـرـ اـسـمـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ آآـ نـعـمـهـ وـفـعـالـهـ مـاـذـاـ؟ـ لـانـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـعـلـمـ النـاسـ بـهـ  
وـيـعـلـمـهـ عـنـهـ حـتـىـ يـعـبـدـهـ وـيـعـظـمـهـ وـيـخـلـصـوـهـ الـدـيـنـ لـهـ.ـ فـانـتـ - 00:03:42

كـذـكـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـعـرـفـ الـمـفـتـاحـ لـتـرـيـطـ وـلـدـكـ بـرـيـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـابـدـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـ بـقـدـرـ ماـ يـعـلـمـ عـنـ اللـهـ بـقـدـرـ ماـ يـحـبـهـ وـيـخـلـصـ لـهـ وـيـوـقـنـ  
آآـ بـهـ وـبـصـدـقـ بـوـعـدـهـ - 00:04:02

وـيـتـوـكـلـ عـلـيـهـ وـيـرـجـوـهـ.ـ اـلـىـ اـخـرـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ كـيـفـ يـتـصـورـ اـنـ وـلـدـهـ يـحـبـ رـبـهـ وـيـؤـمـنـ بـهـ يـخـافـهـ وـيـرـجـوـهـ دـوـنـ اـنـ يـعـرـفـهـ لـذـكـرـ اللـهـ  
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـنـاـ بـالـعـلـمـ بـهـ وـعـلـمـنـاـ وـبـيـنـ لـنـاـ اـثـرـ ذـكـرـ فـيـ الـرـغـبـةـ الـلـيـهـ.ـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـلـلـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ فـادـعـوـهـ بـهـ -

الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقال الله عز وجل للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء والله المثل الاعلى. وهو العزيز الحكيم. وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - [00:04:50](#)

فالله سبحانه وتعالى له المثل الاعلى وله الاسماء الحسنى هذه كل اسم من هذه الاسماء وكل فعل من افعال الله وكل امر يذكر لنا عن الله يؤثر في المؤمن وانت ترى ان القرآن يبين ذلك. يبين اثر العلم باسماء الله ومحامده في حمد الله وتكبيره وتسبيحه - [00:05:10](#)

والخوف منه والتوكيل عليه من ذلك مثلا قال الله عز وجل ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور والله سبحانه وتعالى بين ان آا ان العلم باسمائه انما هو ليعمل وليعبد بها. والله الاسماء الحسنى - [00:05:36](#)

بها والدعاء هنا ليس المراد منه سؤال الله تبارك وتعالى فقط. وانما يراد منه ان ان تفاعل مع هذه الاسماء فتحب الله وتخلص له آا تتوكل عليه وترجوه الى غير ذلك من معانيه - [00:06:00](#)

ومن اكبر الاخطاء في آا ما سمي بعد ذلك بعلم الاسماء والصفات انهم حصروا هذا العلم في مجرد قواعد نظرية او ردود او مناظرات او جدال آا وهذا بشكل عام آa - [00:06:20](#)

الى المسلمين عن الغاية المراد من اه باب اسماء الله وافعاله ومحامده. الله تبارك وتعالى امرنا ان نعلم عنه في ايات كثيرة من ذلك قال الله عز وجل اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. امرنا ان نعلم - [00:06:36](#)

وقال الله عز وجل آا او لا يعلمون ان الله يعلم ما يسرعون وما يعلون. وقال الله تبارك وتعالى آا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله - [00:06:56](#)

فاحاط بكل شيء علما. ولذلك العلم بالله له اثره في آا عبادة العبد. ويقين العبد بالله وتوكله على الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية. ولما قال آا اخوة يوسف لابيهم تالله - [00:07:16](#)

تالله تفتا تذكر يوسف حتى تكون حربا او تكون من الهاكين. قال انما اشكو بثي وحزني الى الله فاعلم من الله ما لا تعلمون. فلاني اعلم من الله ما لا تعلمون يعظم رجائي في الله ودعائي لله ويقيني - [00:07:40](#)

بالله تبارك وتعالى والله عز وجل قال اعلموا ان الله مع المتقين. آا وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. فالعلم بالله هو الطريق الثناء على الله. انت كيف تثنى على الله - [00:08:00](#)

الله سبحانه وتعالى امرنا ان نثنى عليه. كيف تثنى على الله وانت لا لا تعلم محامده واسمائه وافعاله. فالعلم بالله هو طريق الثناء على الله وطريق محبته وخشيتها والتوكيل عليه والتوبة اليه - [00:08:17](#)

واحب هنا ان اقف مع حديث آا جميل جدا وان كان حديثا طويلا لكن معناه يدل على هذا ان الله سبحانه وتعالى له ملائكة يطوفون في الطرق يتتمسون اهل الذكر. فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تناذوا هلموا الى حاجتكم. المهم - [00:08:32](#)

في هذا الحديث الله سبحانه وتعالى يسأل الملائكة وهو اعلم ماذا يقول عبادي؟ قالت الملائكة يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك دونك ويجدونك. لاحظوا هذا المعنى. تعلم ولدك ان يسبح ربه. ان يكبره. ان يعظمه. ان يحمدك. ان يمجده - [00:08:52](#)

الله سبحانه وتعالى يقول هل رأوني؟ فيقولون لا. والله ما رأوك؟ فيقول الله سبحانه وتعالى يقول كيف لو رأوني؟ قالوا آا لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واسد لك تمجيدا واتكثر لك تسبيحا. هذا المعنى مهم - [00:09:13](#)

جدا يبين لك ان الانسان يقدر علمه بالله بقدر ما يرتبط بالله وهذا حديث اخر ان عبادا اصاب ذنبها ف قال ربي اصبت ذنبها فاغفر لي. فقال الله علم عبدي ان له ربي يغفر الذنب ويأخذ به. يعني يعاقب به غفرت لعبدي. فهذا يؤكد انك حينما - [00:09:33](#)

اتعلم ولدك ان ربه قوي فهنا سيعتمد على ربه ويتوكل عليه. حينما تعلم ولدك رحمة الله وفرجه ونعمه سيرحب ربه ويشكره. حينما تعلمه ان الله يراه سيخاف ان يراه الله وهو على معصية. اذا وانت تبني ولدك كله - [00:09:57](#)

كل اسم او فعل يعرفه ولدك عن الله يسمهم في بنائه الایمان طيب بشكل مختصر ما هي قواعد الایمان باسماء الله ومحامده تبارك وتعالى؟ المحامد يعني كمال الله تبارك وتعالى. اول امر الله - [00:10:21](#)

سبحانه وتعالى بالنسبة لنا غريب. فالايمان بالله من باب الايمان بالغيب والله سبحانه وتعالى حرم القول بغير علم عموماً وحرم آآ القول عليه بغير علم خصوصاً الله سبحانه وتعالى قال ولا تقفوا ما ليس لك به علم - [00:10:38](#)

وقال قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وان تقولوا

على الله ما لا تعلمون. فالانسان يحرم عليه ان يتكلم في الله او في دين الله الا بعلم. طيب الله - [00:10:55](#)

سبحانه وتعالى اعلم بنفسه والله سبحانه وتعالى بكل شيء علیم. والله سبحانه وتعالى اصدق قيل واحسن حديثاً. والله عز وجل يريده

ليبين لنا وليهدينا وانزل القرآن بلسان عربي مبين. واضح؟ وارسل النبي صلی الله علیه وسلم بالهدی ودين الحق ليبلغ - [00:11:16](#)

فليعلمونا عن الله وعن حكم الله وعن شرع الله. تمام؟ كل هذه المقدمات تؤدي الى نتيجة واحدة ان الانسان المسلم لا ينبغي له ان

يتكلم في دين الله الا بالوحى. بالقرآن وحديث رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:11:40](#)

اذا الوحي هو الذي ينبغي ان يعني تأخذ منه دينك. سواء في الكلام عن الله او عن الانبياء او عن الملائكة او عن الشرع او عن الاحكام

القاعدة الثانية ان الله تبارك وتعالى له الاسماء الحسنى - [00:12:00](#)

وله المثل الاعلى. وجاءت اسماء الله تبارك وتعالى في القرآن الله الاعلى الاله الاول الاخر الباطن الظاهر الباطن البارىء

المصور البرق. جاءت اسماء في في القرآن يعني انا اختصر هنا جملة منها - [00:12:22](#)

طيب اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله التي جاءت في القرآن منها ما جاء مثبناً ومنها ما جاء منفياً. مثلاً وربك الغفور وحمة فيه اه فيه

صفة المغفرة وصفة الرحمة. وكذلك وهو السميع البصير. ان الله كان علیماً حكيمـاً. الرحمن على العرش - [00:12:40](#)

استوى رضي الله عنـهم ورضوا عنه بل يداه مبسوطـتان. فهذا جاء في الآياتـات. طيب في النفي نـفي الله تبارك وتعالى الظلم عن نفسه.

مثلاً كما في قوله ولا يظلم ربـك احدـا - [00:13:01](#)

وقول وقول الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. او لا تأخذـه سـنة ولا نـوم. او وـانـه تعالى جـدـربـنا ما اـتـخـذـ صـاحـبـةـ ولا ولـداـ.

وكذلك قوله لم يـلدـ ولم يـكـنـ لهـ كـفـواـ اـحـدـ آـآـ وـماـ كـانـ اللهـ لـيـضـيـعـ اـيمـانـكـمـ - [00:13:15](#)

في في الحديث ان الله لا يـنـامـ ولا يـنـبـغـيـ لهـ اـنـ يـنـامـ. ماـ دـوـرـيـ اـنـ كـمـسـلـمـ تـجـاهـ هـذـهـ الـاـخـبـارـ التـيـ جـاءـتـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ لـهـ تـبـارـكـ

وـتـعـالـىـ دـوـرـيـ الـاـيـمـانـ وـالـتـصـدـيقـ وـالـاتـبـاعـ - [00:13:35](#)

والتسليم لا ينبغي لي ان اـرـدـ شـيـئـاـ مـنـهـ وـلـاـ انـ انـكـرـ شـيـئـاـ مـنـهـ وـلـاـ انـ اـحـرـفـ دـلـالـتـهـ. القـاـعـدـةـ اـنـ اللهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـئـ وـلـمـ يـكـنـ لهـ

كـفـواـ اـحـدـ آـآـ وـلـمـ يـكـنـ لهـ كـفـواـ اـحـدـ آـآـ. اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ

وـالـكـمـالـ فـيـ الـاـسـمـاءـ وـالـاـفـعـالـ التـيـ آـآـ ثـبـتـتـ لـهـ وـمـعـ ذـلـكـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ آـآـ يـكـونـ لـهـ مـثـلـ اوـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ يـعـنـيـ لـيـسـ شـيـئـ وـلـيـسـ شـيـئـ

يـشـبـهـ كـأـنـهـ مـثـلـهـ. فـمـثـلـاـ الـاـنـسـانـ لـهـ عـلـمـ وـالـلـهـ لـهـ عـلـمـ. لـكـنـ الـاـنـسـانـ عـلـمـهـ نـاقـصـ - [00:14:12](#)

ويـخـفـيـ عـلـيـهـ اـكـثـرـ مـاـ يـعـلـمـ. لـكـنـ اللهـ اـحـاطـ بـكـلـ شـيـئـ عـلـمـاـ وـهـ بـكـلـ شـيـئـ عـلـیـمـ. فـعـلـمـهـ تـامـ. وـالـاـنـسـانـ لـاـ يـعـلـمـ الاـقـدـرـ الذـيـ شـاءـهـ اللهـ تـبـارـكـ

وـتـعـالـىـ. كـذـلـكـ السـمـعـ كـذـلـكـ الـبـصـرـ كـذـلـكـ الـحـيـةـ. الـاـنـسـانـ حـيـ لـكـنـهـ سـيـمـوـتـ اوـ مـاتـ - [00:14:33](#)

وـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ حـيـ لـاـ يـمـوتـ. الـاـنـسـانـ عـنـدـ قـدـرـهـ لـكـنـ قـدـرـتـهـ مـحـدـودـةـ لـكـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ كـلـ شـيـئـ قـدـيرـ. وـهـكـذـاـ فـيـ كـلـ اـسـمـ

اوـ فـتـعـلـمـ وـلـدـكـ اـنـهـ لـوـ آـآـ حـصـلـ اـشـتـرـاكـ فـيـ الـاـسـمـ بـيـنـ اللهـ وـبـيـنـ الـمـخـلـوقـ فـانـ اللهـ لـهـ الـكـمـالـ وـالـمـخـلـوقـ لـيـسـ لهـ - [00:14:53](#)

اـلـاـ قـدـرـ يـعـنـيـ قـلـيلـ مـنـ هـذـهـ الصـفـةـ. لـانـ مـثـلـاـ وـلـدـكـ وـلـدـكـ اـحـيـانـاـ يـقـرـأـ اـنـ اللهـ كـانـ سـمـيـعـاـ بـصـيـرـاـ مـثـلـاـ وـيـقـرـأـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـنـسـانـ اـنـ خـلـقـنـاـ

الـاـنـسـانـ مـنـ نـطـفـةـ اـمـشـاجـ نـبـتـلـيـهـ فـجـعـلـنـاهـ سـمـيـعـاـ بـصـيـرـاـ. فـتـقـولـ لـهـ السـمـعـ لـيـسـ كـالـسـمـعـ. وـتـبـيـنـ لـهـ اـنـ اللهـ - [00:15:14](#)

احـاطـ بـكـلـ آـآـ شـيـئـ عـلـمـاـ وـهـ يـسـمـعـ كـلـ شـيـئـ. وـالـاـنـسـانـ لـاـ يـسـمـعـ الاـقـدـرـ قـلـيلـ بـقـدـرـ ماـ آـآـ شـاءـهـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ منـ القـوـاـدـ الـمـحـكـمـةـ

اـيـضـاـ فـيـ هـذـاـ بـابـ لـاـ يـحـيـطـونـ بـهـ عـلـمـاـ. يـعـنـيـ اـنـاـ نـعـلـمـ عـنـ اللهـ لـكـنـاـ لـاـ نـحـيـطـ بـالـلـهـ عـلـمـاـ - [00:15:33](#)

يـعـنـيـ هـلـ الـاـنـسـانـ مـهـمـاـ بـلـغـ مـنـ عـلـمـ هـلـ يـدـرـكـ وـيـحـيـطـ بـكـلـ شـيـئـ عـنـ اللهـ؟ لـأـ. اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ لـاـ يـحـيـطـونـ بـشـيـئـ مـنـ عـلـمـهـ الاـ بـمـاـ

وـقـالـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـحـيـطـونـ بـهـ عـلـمـاـ - [00:15:54](#)

واـضـحـ؟ آـآـ وـالـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ آـآـ لـاـ اـحـصـيـ ثـنـاءـ عـلـيـكـ. يـعـنـيـ لـانـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـحـطـ عـلـمـاـ

بالله فلذلك لا يستطيع ان يعدد كل كمال لله. وفي الحديث في حديث الشفاعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يفتح الله علي من -

00:16:09

حامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبله. فهذا يدل على ان الله يعلمنا عن نفسه بما شاء سبحانه وتعالى وحتى ما نعلمه عن الله لا لا نعلم كيفيته. مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال جاء ربك والملك صفا صفا. ثبت ان الله يجيء - 00:16:29 يوم القيمة ولكن لا نعرف كيفية المجيء. ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. يقول هل من داع فاستجيب له؟ نعلم ذلك ونؤمن به لكن لا نعرف كيفيته ولا نسأل عنه اصلا. تمام؟ لأن الله سبحانه وتعالى انما ذكره لنتعبد اليه. وكثير من الناس يضيع وقتا ويجادل في هذا - 00:16:50

الامور ويقفوا ما ليس له به علم ايضا من القواعد المهمة ان ان الكمال لله سبحانه وتعالى ليس في انه ليس كمثله شيء لا. ولكن الكمال ان الله له الكمال - 00:17:10

وليس كمثله شيء. فالله سبحانه وتعالى هو العليم الحكيم السميع البصير. ومع ذلك ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد الامر الذي بعد ذلك من هذه القواعد اننا لا يحل ان ثبت له او نفي عنه الا ما ثبت او نفي في القرآن والسنة. يعني اي الفاظ مثلا - 00:17:24 مستعملة كلمة جوهر عرض كلمة مركب كلمة جسم. هذه الاشياء لا ثبتها ولا نفيتها في حق الله. نحن نلتزم بالفاظ القرآن والسنة من الامور المهمة ايضا في آآ هذا الباب - 00:17:48

آآ ان تعرف ان من من الامور التي اضيفت لله ما يكون آآ مدحه يعني صفة مثلا مثل المكر الاستهزاء النسيان. هذه الامور لها وجه حسن هو الذي اضيف لله تبارك وتعالى. مثلا قال الله - 00:18:03

كورونا ويمكر الله والله خير الماكرين. ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. وكذلك آآ قول الله عز وجل آآ مم واذا لقوا الذين امنوا قالوا وامنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزأ بهم. واضح؟ وقال تعالى نسوا الله فنسفهم. انهم يكيدون كيدا واكيد - 00:18:21

سيدة فهذه الافعال منها ما هو كمال. لذلك ربنا قال ولا يتحقق المكر السيء الا باهله. اذا هناك مكر حسن فالله سبحانه وتعالى له الكمال من هذه الصفات. لأن ولدك ممكنا يسألك يقول لك ايه معنى يمكرون ويمكر الله؟ هل الله ماكر؟ تقول له الله سبحانه وتعالى يمكر بمن يمكر - 00:18:43

اذكر بالمؤمنين واضح فتبيين ان هذه الصفات تكون كمال في حال. لكن اذا كانت الصفة من كل وجه سيئة لا يمكن ان تثبت لله. لذلك قال الله عز وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكنا منهم. فالله سبحانه وتعالى لا يخون. واضح؟ لأن الخيانة شر من كل وجه - 00:19:03

آآ من الامور المهمة ايضا ان تعلم ان الانبياء حينما دعوا آآ اقوامهم كانوا يدعونهم باسم الله سبحانه وتعالى وهذا لا يعني القرآن من اوله الى اخره في كل دعوة الانبياء يذكرون اسماء الله. ان ربى رحيم ودود. قريب مجتب. ربنا - 00:19:26

الذى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. آآ ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا؟ الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا الى اخر هذه الآيات. فالله سبحانه وتعالى بين ان الانبياء يعلمون اقوامهم عن - 00:19:46 الله ليخلصوا الدين لله وليرحبوا الله وليتوكلاوا عليه. فالعلم بالله هو اشرف العلوم وهو سبب الفلاح وهو النور الذي به العبد في هذه الدنيا ايات كثيرة جدا جاءت في القرآن يمكن ان تكلم ولدك من خاللها عن اسماء الله ومحامده. منها مثلا اية الكرسي ومنها سورة الفاتحة - 00:20:06

ومنها كذلك ما يختتم به الآيات ان ربك لهو العزيز الرحيم. وان ربك لهو العزيز الرحيم. او مثلا وتوكل على العزيز الرحيم. انه هو السميع العليم يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم. او مثلا ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم. يعني القرآن من اوله لآخره لآخره - 00:20:29

تجد فيه ايات كثيرة منها اواخر سورة الحشر وكذلك سورة البروج انه هو يبدي ويعيد. سورة الاخلاص. يعني من خير سور القرآن قل

هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد - 00:20:49

هذه الآيات آآ فيها من اسماء الله وافعاله. كثير ايضاً مما ينبغي ان تعلمه ولدك حمد الله. ما هي الامور التي يحمد الله تبارك وتعالى عليه. هذا ايضاً موجود في القرآن. مثلاً قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. وقل الحمد لله سيريكم اياته - 00:21:04 كيف تعرفون وكذلك تسبيح الله وتمجيده وتعظيمه واحلاص الدين له وحبه تبارك وتعالى اه من القرآن الذي ينبغي ان يكون لك اه ببيان مع ولدك فيه سورة الفاتحة. وهي اعظم سورة في القرآن - 00:21:24

الآن والله سبحانه وتعالى يعني آآ قال آآ قسمت الصلاة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل آآ الحديث طويل وفيه ان سورة الفاتحة نصفها ثناء على الله ونصفها سؤال آآ من العبد لله ان يهديه وان - 00:21:44 يعينه وان يسده. فلذلك يجب ان تعلم ولدك معاني سورة الفاتحة حتى يتلوها ويفقه معانيها آآ مثال ساضرب لك مثلاً واحداً آآ يعني كيف تقل لولدك هذه المعاني وهو التوكل - 00:22:04

انت انت حينما آآ تشرح لولدك مثلاً لولدك فكرة التوكل وهو ان ان ينعقد قلبه بالله وليس على الاسباب لا يخاف من البشر ولا يعتمد على الاسباب التي يأخذها. يأخذ بها ويجتهد ولكن لا يستعين الا بالله - 00:22:22 يمكن ان تعلم ولدك من هذه من هذا المعنى تقول له يا بني تصور ان شخصاً له والده قوي ذو جاه وغني. فهذا الولد يستريح ويطمئن اعتماداً على ولده على والده القوي الذي له مال - 00:22:41

وبقدر علمه بقدرة والده يطمئن فكيف يا ولدي يا حبيبي بمن له رب على كل شيء قدير وبكل شيء علیم. وهو ما لك الملك وعنه خزائن كل شيء وهو اخذ بناصية كل دابة. كيف؟ الا الا يطمئن قلبك بالله تبارك وتعالى؟ وهو الذي - 00:22:59 يحبك ويحب لك الخير وهو مالك الملك. هذا امر مهم جداً انك انت تعلم ولدك الا يعلق قلبه على ملك او رئيس او آآ مدير او شخص قوي ولا آآ ولا يخشى الا من الله تبارك وتعالى. ان الله بيده كل شيء - 00:23:23

وتعلمته ذلك من خلال قول هود عليه السلام كان قومه الجبارين متكبرين. لذلك قالوا من اشد منا قوة؟ لما قالوا مهددوا هودا عليه السلام ماذا قال لهم؟ قال اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ - 00:23:44 بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم. وقال لها قبلها لهم قال لهم فكيدوني جمِيعاً ثم لا تنتظرون لانه يعلم ان الله اخذ بناصية كل دابة ومع ذلك هو على صراط مستقيم. فالله سبحانه وتعالى قوي وكذلك هو حكيم. هذه المعاني ينبغي ان تنقلها لولدك - 00:24:04 لماذا؟ لأن ولدك يحتاج ان يتعلم عن الله ما يجعله يثق به. ويؤمن به ويحبه ويعظمها ويكرروا ويحمدده ويشركه ويحافظه ويرجوه ويتوكل عليه. كل ذلك مفتاحه في ان تعلم عن الله - 00:24:27 الاسماء والافعال والمحامد وان تذكر له فضل الله عليه ونعمه. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين ااما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:47